مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

كنا في جمعية صلاح الدين نتحدث عن الحاجة إلى كتاب مختصر عن أصول الشيعة الإثني عشرية شريطة أن يستفيد منه العامة والخاصة، وبينما كنا نبحث عمن يكتبه من أهل العلم والاختصاص وصلنا هذا الكتاب "لله.. ثم للتاريخ" لمؤلفه السيد حسين الموسوي من علماء النجف، وبعد قراءته وجدناه يفي بالغرض وزيادة.

أما الزيادة التي نعنيها، فهي مؤلف الكتاب الذي يعتبر عالماً من كبار علماء الشيعة، وبحكم دراسته وتدريسه في حوزات النجف، فقد كانت صلاته قوية مع كبار علماء وآيات الشيعة من أمثال: كاشف الغطاء، والخوئي، والصدر، والخميني، وعبد الحسين شرف الدين الذي كان يتردد على النجف، وفضلاً

عن هذا وذاك فقد كان والـد المؤلـف عالمـاً من علماء الشيعة.

تحدث المؤلف في كتابه عن غرائب تجاربه مع مراجع الشيعة بأسـلوب شـيق ومختصـر، وبعد ذكر ما كان يحدث له معهم كلهم أو مـع واحد منهم كان يرد قراءه إلى أمهات كتبهـم التي تنص على مشروعية هذا الفعل القبيح.

وكـل مـن يتنـاول هـذا الكتـاب بـالقراءة المتأنيـة سـوف يلمـس صـدق المؤلـف [ولا نزكي على الله أحداً]، واختلاف طريقتـه عـن طريقة من سبقه من المؤلفين الشيعة الذين نقدوا بعض أصول مذهبهم.

جزى الله المؤلف كل خير على هذا الكتاب النفيـس، وأبعـد عنـه شـرور الحاقـدين الموتورين، فقـد سـمعنا أنـهم يتربصـون بـه الدوائر ولهذا فإنه لـم يـذكر اسـمه الصـحيح، خوفاً من أن يكتشف أمره ويحصـل لـه مـا لا يحمد عقباه[انظر (ص 91) مـن الكتـاب]، واللـه نسـأل أن يجعـل أعمالنـا خالصـة لـوجهه الكريم.

لله ثم

جمعية صلاح الدين الخيرية

14
صفر
1422

لله ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الأمين، وآله الطيبين الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن المسلم يعلم أن الحياة تنتهي بالموت، ثم يتقرر المصير: إما إلى الجنة وإما إلى النار، ولا شك أن المسلم حريص على أن يكون من أهل الجنة، لذا لا بد أن يعمل على إرضاء ربه جل وعلا، وأن يبتعد عن كل ما نهى عنه، مما يوقع الإنسان في غضب الله ثم في عقابه، ولهذا نرى المسلم يحرص على طاعة ربه وسلوك كل ما يقربه إليه، وهذا دأب المسلم من عوام الناس، فكيف إذا كان من خواصهم؟.

إن الحياة كما هو معلوم فيها سبل كثيرة ومغريات وفيرة، والعاقل من سلك السبيل الذي ينتهي به إلى الجنة وإن كان صعباً، وأن يترك السبيل الذي ينتهي به إلى النار وإن كان سهلاً ميسوراً.

هذه رواية صيغت على شكل بحث، قلتها بلساني، وقيدتها ببناني قصدت بها وجه الله

لله ثم

ونفع إخواني ما دمت حياً قبل أن أدرج في أكفاني.

ولدت في كربلاء، ونشأت في بيئة شيعية في ظل والدي المتدين.

درست في مدارس المدينة حتى صرت شاباً يافعاً، فبعث بي والدي إلى الحوزة العلمية النجفية أم الحوزات في العالم لأنهل من علم فحول العلماء ومشاهيرهم في هذا العصر أمثال سماحة الإمام السيد محمّد آل الحسين كاشف الغطاء.

درسنا في النجف في مدرستها العلمية العلية، وكانت الأمنية أن يأتي اليوم الذي أصبح فيه مرجعاً دينياً أتبوأ فيه زعامة الحوزة، وأخدم ديني وأمتي وأنهض بالمسلمين.

وكنت أطمح أن أرى المسلمين أمة واحدة، وشعباً واحداً، يقودهم إمام واحد، في الوقت عينه أرى دول الكفر تتحطم وتتهاوى صروحها أمام أمة الإسلام هذه، وهناك أمنيات كثيرة مما يتمناها كل شاب مسلم غيور، وكنت أتساءل:

"ما الذي أدى بنا إلى هذه الحال المزرية من التخلف والتمزق والتفرق؟!

وأتساءل عن أشياء أخرى كثيرة تمر في خاطري، كما تمر في خاطر كل شاب مسلم، ولكن لا أجد لهذه الأسئلة جواباً.

ويسر الله تعالى لي الالتحاق بالدراسة وطلب العلم، وخلال سنوات الدراسة كانت ترد عليّ نصوص تستوقفني، وقضايا تشغل بالي، وحوادث تحيرني، ولكن كنت أتهم نفسي بسوء الفهم وقلة الإدراك، وحاولت مرة أن أطرح شيئاً من ذلك على أحد السادة من أساتذة الحوزة العلمية، وكان الرجل ذكياً إذ عرف كيف يعالج فيّ هذه الأسئلة، فأراد أن يجهز عليها في مهدها بكلمات يسيرة، فقال لي:

ماذا تدرس في الحوزة؟

قلت له: مذهب أهل البيت طبعاً

فقال لي: هل تشك في مذهب أهل البيت؟!

فأجبته بقوة: معاذ الله.

فقال: إذن أبعد هذه الوساوس عن نفسك فأنت من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)

وأهل البيت تلقوا عن محمّد صلى الله عليه وآله، ومحمد تلقى من الله تعالى.

سكت قليلاً حتى ارتاحت نفسي، ثم قلت له: بارك الله فيك شفيتني من هذه الوساوس.

ثم عدت إلى دراستي، وعادت إليَّ تلك الأسئلة والاستفسارات، وكلما تقدمت في الدراسة ازدادت الأسئلة وكثرت القضايا والمؤاخذات.

المهم أني أنهيت الدراسة بتفوق حتى حصلت على إجازتي العلمية في نيل درجة الاجتهاد من أوحد زمانه سماحة العميد محمّد الحسين آل كاشف الغطاء زعيم الحوزة، وعند ذلك بدأت أفكر جدياً في هذا الموضوع، فنحن ندرس مذهب أهل البيت، ولكن أجد فيما ندرسه مطاعن في أهل البيت (عليهم السلام) ندرس أمور الشريعة لنعبد الله بها، ولكن فيها نصوصاً صريحة في الكفر بالله تعالى.

أي ربي ما هذا الذي ندرسه؟! أيمكن أن يكون هذا هو مذهب أهل البيت حقاً؟!

إن هذا يسبب انفصاماً في شخصية المرء، إذ كيف يعبد الله وهو يكفر به؟

كيف يقتفي أثر الرسـول صـلى اللـه عليـه وآله، وهو يطعن به؟!

كيـف يتبـع أهـل الـبيت ويحبهـم ويـدرس مذهبهم، وهو يسبهم ويشتمهم؟!

رحماك ربـي ولطفـك بـي، إن لـم تـدركني برحمتــك لأكــونن مــن الضــالين بــل مــن الخاسرين. وأعود وأسأل نفسي: مـا موقـف هؤلاء السادة والأئمة وكل الذين تقـدموا مـن فحول العلماء، ما موقفهم من هذا؟ أما كانوا يرون هذا الذي أرى؟ أما كانوا يدرسـون هـذا الذي درست؟.

بلـى، بـل إن الكـثير مـن هـذه الكتـب هـي مؤلفاتـهم هـم، وفيهـا مـا سـطرته أقلامهـم، فكان هذا يدمي قلبي ويزيده ألماً وحسرة.

وكنــت بحاجــة إلــى شــخص أشــكو إليــه همومي وأبث أحزانـي، فاهتـديت أخيـراً إلـى فكرة طيبة وهـي دراسـة شـاملة أعيـد فيهـا النظـر فـي مـادتي العلميـة، فقـرأت كـل مـا وقفت عليه من المصادر المعتبرة وحتى غير المعتبرة، بل قرأت كل كتاب وقع فـي يـدي، فكـانت تسـتوقفني فقـرات ونصـوص كنـت أشعر بحاجة لأن أعلق عليهـا، فأخـذت أنقـل

تلك النصوص وأعلق عليها بما يجول في نفسي، فلما انتهيت من قراءة المصادر المعتبرة، وجدت عندي أكداساً من قصاصات الورق فاحتفظت بها عسى أن يأتي يوم يقضي الله فيه أمراً كان مفعولاً.

وبقيت علاقاتي حسنة مع كل المراجع الدينية والعلماء والسادة الذين قابلتهم، وكنت أخالطهم لأصل إلى نتيجة تعينني إذا ما اتخذت يوماً القرار الصعب، فوقفت على الكثير حتى صارت قناعتي تامة في اتخاذ القرار الصعب، ولكني كنت انتظر الفرصة المناسبة. وكنت أنظر إلى صديقي العلامة السيد موسى الموسوي فأراه مثلاً طيباً عندما أعلن رفضه للانحراف الذي طرأ على المنهج الشيعي، ومحاولاته الجادة في تصحيح هذا المنهج. ثم صدر كتاب الأخ السيد أحمد الكاتب (تطور الفكر الشيعي) وبعد أن طالعته وجدت أن دوري قد حان في قول الحق وتبصير إخواني المخدوعين، فإننا كعلماء مسؤولون عنهم يوم القيامة فلا بد لنا من تبصيرهم بالحق وإن كان مراً.

لله ثم

ولعل أسلوبي يختلف عن أسلوب السيدين الموسوي والكاتب في طرح نتاجاتنا العلمية، وهذا بسبب ما توصل إليه كل منا من خلال دراسته التي قام بها.

ولعل السيدين المذكورين في ظرف يختلف عن ظرفي، ذلك أن كلاً منهما قد غادر العراق واستقر في دولة من دول الغرب، وبدأ العمل من هناك.

أما أنا فما زلت داخل العراق وفي النجف بالذات، والإمكانات المتوافرة لدي لا ترقى إلى إمكانات السيدين المذكورين، لأني وبعد تفكير طويل في البقاء أو المغادرة، قررت البقاء والعمل هنا صابراً محتسباً ذلك عند الله تعالى، وأنا على يقين أن هناك الكثير من السادة ممن يشعرون بتأنيب الضمير لسكوتهم ورضاهم مما يرونه ويشاهدونه، ومما يقرأونه في أمهات المصادر المتوافرة عندهم، فأسأل الله تعالى أن يجعل كتابي حافزاً لهم في مراجعة النفس وترك سبيل الباطل وسلوك سبيل الحق، فإن العمر قصير والحجة قائمة عليهم، فلم يبق لهم بعد ذلك من عذر.

وهناك بعض السادة ممن تربطني بهم علاقات استجابوا لدعوتي لهم - والحمد لله - فقد اطلعوا على هذه الحقائق التي توصلت إليها وبدؤوا هم أيضاً بدعوة الآخرين فنسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم لتبصير الناس بالحقيقة، وتحذيرهم من مغبة الانجراف في الباطل، إنه أكرم مسؤول.

وإني لأعلم أن كتابي هذا سيلقى الرفض والتكذيب والاتهامات الباطلة، وهذا لا يضرني، فإني قد وضعت هذا كله في حسابي، وسيتهمونني بالعمالة لإسرائيل أو أمريكا، أو يتهمونني أني بعت ديني وضميري بعرض من الدنيا، وهذا ليس ببعيد ولا بغريب، فقد اتهموا صديقنا العلامة السيد موسى الموسوي بمثل هذا، حتى قال السيد علي الغروي: إن ملك السعودية فهد بن عبد العزيز قد أغرى الدكتور الموسوي بامرأة جميلة من آل سعود وبتحسين وضعه المادي، فوضع له مبلغاً محترماً في أحد البنوك الأمريكية لقاء انخراطه في مذهب الوهابيين!!.

فإذا كان هذا نصيب الدكتور الموسوي من الكذب والافتراء والإشاعات الرخيصة، فما

هو نصيبي أنا وماذا سيشيعون عني؟! ولعلهم يبحثون عني ليقتلوني كما قتلوا قبلي من صدع بالحق، فقد قتلوا نجل مولانا الراحل آية الله العظمى الإمام السيد أبي الحسن الأصفهاني أكبر أئمة الشيعة من بعد عصر الغيبة الكبرى وإلى اليوم، وسيد علماء الشيعة بلا منازع عندما أراد تصحيح منهج الشيعة ونبذ الخرافات التي دخلت عليه، فلم يرق لهم ذلك، فذبحوا نجله كما يذبح الكبش ليصدوا هذا الإمام عن منهجه في تصحيح الانحراف الشيعي، كما قتلوا قبله السيد أحمد الكسروي عندما أعلن براءته من هذا الانحراف، وأراد أن يصحح المنهج الشيعي فقطعوه إرباً إرباً.

وهناك الكثيرون ممن انتهوا إلى مثل هذه النهاية جراء رفضهم تلك العقائد الباطلة التي دخلت إلى التشيع، فليس بغريب إذا ما أرادوا لي مثل هذا المصير.

إن هذا كله لا يهمني، وحسبي أني أقول الحق، وأنصح إخواني وأذكرهم وألفت نظرهم إلى الحقيقة، ولو كنت أريد شيئاً من متاع الحياة الدنيا فإن المتعة والخمس

كفيلان بتحقيق ذلك لي، كما يفعل الآخرون حتى صاروا هم أثرياء البلد وبعضهم يركب أفضل أنواع السيارات بأحدث موديلاتها، ولكني والحمد لله أعرضت عن هذا كله منذ أن عرفت الحقيقة، وأنا الآن أكسب رزقي ورزق عائلتي بالأعمال التجارية الشريفة.

لقد تناولت في هذا الكتاب موضوعات محددة، ليقف إخواني كلهم على الحقيقة، حتى لا تبقى هناك غشاوة على بصر أي فرد كان منهم.

وفي النية تأليف كتب أخرى تتعلق بموضوعات غير هذه، ليكون المسلمون جميعاً على بينة، فلا يبقى عذراً لغافل أو حجة لجاهل.

وأنا على يقين أن كتابي هذا سيلقى القبول عند طلاب الحق - وهم كثيرون والحمد لله - وأما من فضل البقاء في الضلالة -لئلا يخسر مركزه فتضيع منه المتعة والخمس- من (أولئك) الذين لبسوا العمائم وركبوا عجلات (المرسيدس) و(السوبر) فهؤلاء ليس لنا معهم كلام، والله حسيبهم على ما اقترفوا ويقترفون في يوم لا ينفع

لله ثم

فيه مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

عبد الله بن سبأ

إن الشائع عندنا -معاشر الشيعة- أن عبد الله بن سبأ شخصية وهمية لا حقيقة لها، اخترعها أهل السنة من أجل الطعن بالشيعة ومعتقداتهم، فنسبوا إليه تأسيس التشيع، ليصدوا الناس عنهم وعن مذهب أهل البيت.

وسألت السيد محمّد الحسين آل كاشف الغطاء عن ابن سبأ فقال:

إن ابن سبأ خرافة وضعها الأمويون والعباسيون حقداً على آل البيت الأطهار، فينبغي للعاقل أن لا يشغل نفسه بهذه الشخصية.

ولكني وجدت في كتابه المعروف (أصل الشيعة وأصولها) ص 40-41 ما يدل على وجود هذه الشخصية وثبوتها حيث قال: "أما عبد الله بن سبأ الذي يلصقونه بالشيعة أو يلصقون الشيعة به، فهذه كتب الشيعة بأجمعها تعلن بلعنه والبراءة منه..".

ولا شك أن هذا تصريح بوجود هذه الشخصية، فلما راجعته في ذلك قال: إنا قلنا هذا تقية، فالكتاب المذكور مقصود به أهل

السنة، ولهـذا اتبعـت قـولي المـذكور بقـولي بعده: "على أنه ليس من البعيـد رأي القائـل أن عبد الله بن سـبأ (وأمثـاله) كلهـا أحـاديث خرافـة وضـعها القصاصـون وأربـاب السـمر المجوف".

وقد ألف السـيد مرتضـى العسـكري كتـابه (عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى) أنكـر فيـه وجود شخصـية ابـن سـبأ، كمـا أنكرهـا أيضـاً السيد محمّد جواد مغنية فـي تقـديمه لكتـاب السيد العسكري المذكور.

وعبد الله بن سـبأ هـو أحـد الأسـباب الـتي ينقـم مـن أجلهـا أغلـب الشـيعة علـى أهـل السنة. ولا شك أن الذين تحدثوا عن ابن سبأ من أهل السنة لا يحصون كثرة ولكن لا يعول الشيعة عليهم لأجل الخلاف معهم.

بيد أننا إذا قرأنا كتبنا المعتبرة نجـد أن ابـن سبأ شخصية حقيقيـة وإن أنكرهـا علماؤنـا أو بعضهم. وإليك البيان:

1- عن أبي جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]: [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لله ثم

[illegible]

الحقيقة في انتساب الشيعة لأهل البيت

إن مــن الشــائع عنــدنا معاشــر الشــيعة، اختصاصـنا بأهـل الـبيت، فالمـذهب الشـيعي كله قائم على محبة أهل البيت -حسب رأينا- إذ الولاء والبراء مع العامة -وهم أهل السـنة- بسـبب أهـل الـبيت، والـبراءة مـن الصـحابة وفي مقدمتهم الخلفـاء الثلاثـة وعائشـة بنـت أبـي بكـر بسـبب الموقـف مـن أهـل الـبيت، والراسخ في عقول الشيعة جميعـاً صـغيرهم وكبيرهم، عالمهم وجاهلهم، ذكرهم وأنثـاهم، أن الصـحابة ظلمـوا أهـل الـبيت، وسـفكوا دماءهم واستباحوا حرماتـهم.

وإن أهل السنة ناصبوا أهـل الـبيت العـداء، ولذلك لا يتردد أحدنا في تسميتهم بالنواصب، ونستذكر دائماً دم الحسين الشهيد [illegible].

[illegible]

[illegible]:

(لا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] (/[illegible]) (/[illegible]
[illegible]).

[illegible]:

(/[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]:

(□□ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٠٠٥/٠٥).

[illegible] (٢٠٠٥/٠٥).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٥٥٥/٥-٥٥٥) [illegible]
[illegible] (٥٥٥ ٥ [illegible]: [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]. [illegible]: [illegible]: [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible/illegible).

(illegible) (illegible/illegible).

(illegible) (illegible/illegible).

(illegible) (illegible/illegible): (illegible) (illegible) (illegible/illegible).

(illegible) (illegible/illegible): (illegible) (illegible) (illegible)

[illegible]

[illegible] (..).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (/[illegible]).

[illegible]! [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]:

[illegible] (illegible) [illegible]: (illegible)

[illegible]:

[illegible]. [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .. [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]: ([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

- [illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible] (

[illegible]

- [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تنبيه:

سألت الإمام الخوئي عن قول أمير المؤمنين في تحريم المتعة يوم خيبر، وعن قول أبي عبد الله في إجابة السائل عن الزواج بغير بينة أكان معروفاً على عهد النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (!!) [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لله ثم

[illegible][1] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لله ثم

[illegible]

[illegible] (2).

[illegible]

(2) - وليس بغريب ولا عجيب، فإن بعض المنظومات التي كنا نقرؤها تنص على ذلك نصاً لا شبهة له، ألم يقل الناظر "وجائز نكاح الغلام الأمرد.."

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] [illegible]: [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

□□□□ □□□□□□□□ [□□□□□□□□: □□]□ □□□□ □□□ □□□ □□□□ □ □□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□: (□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□ □□□ □□□□ □□□□□□ □□ □□ □□□□□□□) (□□□□□□□ □□□/□).

□- □□ □□□ □□ □□□□ □□□: □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□

(□□□□□ □□□□□□□ □□□/□).

□- □□ □□□□ □□ □□□□ □□ □□□□□□□ □ □□□: □□ □□□ □□ □□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□ □□ □□ □□ □□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □

''□- □□ □□□ □□ □□□□□□□ □□□ □□□: □□□□ □□ □□□□

□□□□ □□□□ □ □□□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□□ □□ □□ □□ □□□□□

□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□ □ □□□□: (□□ □□□□□ □□□ □□ □□□

□□□ □□ □□) (□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□/□).

□- □ □□ □□□ □□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□: □□□□

□□□□ □□□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□: (□□□□ □□□□□□ □□□□□

□□□) (□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□/□).

□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□

□□ □□□□□ □□□□□□ □□ □□ □□ □□□□ □□□ □□□□ □□ □□□□□□□

□□□□□ □□ □□ □□□□□ □□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□

□□ □□ □□ □□□□ □□□ □□ □□□□ □□□ □□□ □□□□□ □□ □□ □□□

□□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□ □□□□□□ □□□ □□ □□□□□□□□

□□□□□□□.

□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□ □□ □□□ □□□□ □□□□

□□□ □□□□□□ □□□□ □□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□

□□□□□□□□□□□□□!

□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□ □□□

□□□□□□.

□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□

□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□

□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□ □□□ □□□ □□ □□□□□

[illegible]

[illegible]:

- [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] -[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لله ثم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

لله ثم

[illegible]

[illegible]

القول الأول:

بعد انقطاع سلسلة الإمامة وغيبة الإمام المهدي هو أن الخمس من حق الإمام الغائب، وليس لفقيه ولا سيد ولا مجتهد حق فيه، ولهذا ادعى أكثر من عشرين شخصاً النيابة عن الإمام الغائب، من أجل أن يأخذوا الخمس فقالوا: نحن نلتقي الإمام الغائب، ويمكننا إعطاؤه أخماس المكاسب التي ترد.

وكان هذا في زمن الغيبة الصغرى، وبقي بعدها مدة قرن أو قرنين من الزمان، ولم يكن الخمس يعطى للمجتهد أو السيد، وفي هذه الفترة ظهرت الكتب الأربعة المعروفة بالصحاح الأربعة الأولى، وكلها تنقل عن الأئمة إباحة الخمس للشيعة وإعفاءهم منه.

ولم تكن هناك أية فتوى في إعطاء الأخماس للسادة والمجتهدين.

القول الثاني:

ثم تطور الأمر، بعد أن كان الشيعة في حل من دفع الخمس في زمن الغيبة كما سبق بيانه؛ تطور الأمر فقالوا بوجوب إخراج

الخمس، إذا أراد أصحاب الأغراض التخلص من القول الأول، فقالوا يجب إخراج الخمس على أن يدفن في الأرض حتى يخرج الإمام المهدي.

القول الثالث:

ثم تطور الأمر فقالوا يجب أن يودع عند شخص أمين، وأفضل من يقع عليه الاختيار لهذه الأمانة هم فقهاء المذهب، مع التنبيه على أن هذا للاستحباب وليس على سبيل الحتم والإلزام، ولا يجوز للفقيه أن يتصرف به بل يحتفظ به حتى يوصله إلى المهدي.

وهنا ترد ملاحظة مهمة وهي:

من الفقهاء من حفظ الأموال المودعة عنده، ثم بعد موته قال ذووه عنها لنا أموال مودعة عنده يجب أن تودع عند من يأتي بعده؟

لا شك أن الجواب الصحيح هو: لا يوجد مثل هذا الشخص، ولم نسمع أو نقرأ عن شخص كهذا ثبت أن أموال الناس -أعني الخمس- كانت مودعة عنده ثم انتقلت إلى من يأتي بعده.

والصواب: إن كل من أودعت عندهم الأموال جاء ورثتهم فاقتسموا تلك الأموال

لله ثم
بينهم على أنها مال موروث من آبائهم، فذهب خمس الإمام إلى ورثة الفقيه الأمين، هذا إذا كان الفقيه أميناً ولم يستخلص ذلك المال لنفسه!!.

ومن الجدير بالذكر أن القاضي ابن بهراج أو براج طور هذا الأمر من الاستحباب إلى الوجوب، فكان أول من قال بضرورة إيداع سهم الإمام عند من يوثق به من الفقهاء والمجتهدين حتى يسلمه إلى الإمام الغائب إن أدركه، أو يوصي به إلى من يثق به ممن يأتي بعده ليسلمه للإمام. وهذا منصوص عليه في كتاب (المهذب 8/80) وهذه خطوة مهمة جداً.

القول الرابع:

ثم جاء العلماء المتأخرون فطوروا المسألة شيئاً فشيئاً، حتى كان التطور قبل الأخير فقالوا بوجوب إعطاء الخمس للفقهاء لكي يقسموه بين مستحقيه من الأيتام والمساكين من أهل البيت، والمرجح أن الفقيه ابن حمزة هو أول من مال إلى هذا القول في القرن السادس، كما نص على ذلك في كتاب (الوسيلة في نيل الفضيلة

لله ثم

182) واعتبر هـذا أفضـل مـن قيـام صـاحب الخمس بتوزيعه بنفسه وبخاصة، إذا لم يكــن يحسن القسمة.

لله ثم

القول الخامس:

واستمر التطور شيئاً فشيئاً في الأزمنة المتأخرة -وقد يكون قبل قرن من الزمان- حتى جاءت الخطوة الأخيرة فقال بعض الفقهاء بجواز التصرف بسهم الإمام في بعض الوجوه التي يراها الفقيه مثل الأنفاق على طلبة العلم، وإقامة دعائم الدين وغير ذلك، كما أفتى به السيد محسن الحكيم في مستمسك (العروة الوثقى 9/584).

هذا مع قوله: بعدم الحاجة في الرجوع إلى الفقيه في صرف حصة الإمام.

وهذا يعني أن صرف حصة الفقيه هي قضية ظهرت في هذه الأزمان المتأخرة جداً، فهم ينظرون إلى واقعهم فيرون مدارسهم ومطابعهم وما تحتاجه من نفقات.

وكذلك ينظرون في حاجاتهم الشخصية، فكيف يمكنهم معالجة هذا كله وتسديد هذه الحاجات؟ علماً أن هذا يتطلب مبالغ طائلة.

فكانت نظرتهم إلى الخمس كأفضل مورد يسد حاجاتهم كلها، ويحقق لهم منافع شخصية وثروات ضخمة جداً، كما نلاحظه اليوم عند الفقهاء والمجتهدين.

إن القضية مرت في أدوار وتطورات كثيرة، حتى استقرت أخيراً على وجوب إعطاء أخماس المكاسب للفقهاء والمجتهدين، وبذلك يتبين لنا أن الخمس لم ينص عليه كتاب ولا سنة ولا قول إمام، بل هو قول ظهر في الزمن المتأخر، قاله بعض المجتهدين، وهو مخالف للكتاب والسنة وأئمة أهل البيت ولأقوال وفتاوى الفقهاء والمجتهدين والمعتد بهم.

وإني أهيب بإخواني وأبنائي الشيعة أن يمتنعوا عن دفع أخماس مكاسبهم وأرباحهم إلى السادة المجتهدين، لأنها حلال لهم هم وليس للسيد أو الفقيه أي حق فيها، ومن أعطى الخمس إلى المجتهد أو الفقيه فإنه يكون قد ارتكب إثماً لمخالفته لأقوال الأئمة إذ أن الخمس ساقط عن الشيعة حتى يظهر القائم.

وأرى من الضروري أن أذكر قول آية الله العظمى الإمام الخميني في المسألة، فإنه كان قد تحدث عنها في محاضرات ألقاها على مسامعنا جميعاً في الحوزة عام

(1389هـ)، ثـم جمعهـا فـي كتـاب الحكومـة الإسلامية أو ولاية الفقيه:

فكان مما قال: يا لقصر النظـر لـو قلنـا إن تشـريع الخمـس جـاء لتـأمين معـايش ذريـة الرسول صلى الله عليه وآله فحسب.

أنه يكفيهم ويزيدهم جـزء ضـليل مـن آلاف -كذا قال- جزء من هذه المالية الضخمة، بـل تكفيهم أخماس سوق واحد كسوق بغداد مثلاً من تلك الأسـواق التجاريـة الضـخمة كسـوق طهران ودمشق وإسلام بول وما أشبه ذلـك، فماذا يصبح حال بقية المال؟.

ثم يقول: إنني أرى الحكم الإسلامي العادل لا يتطلب تكاليف باهظة في شؤون تافهـة أو في غير المصالح العامة.

ثم يقول: لـم تكـن ضـريبة الخمـس جبايـة لتأمين حاجة السادة آل الرسـول صـلى اللـه عليـه وآلـه فحسـب، أو الزكـاة تفريقـاً علـى الفقــراء والمســاكين، وإنمــا تزيــد علــى حاجاتـهم بأضعاف.

فهل بعد ذلك يترك الإسلام جبايـة الخمـس والزكـاة ومـا أشـبه نظـراً إلـى تـأمين حاجـة السـادة والفقـراء، أو يكـون مصـير الزائـد

طعمة في البحار أو دفناً في الـتراب أو نحـو ذلك؟

كان عدد السادة ممن يجـوز لهـم الارتـزاق بالخمس يوم ذاك -يعني فـي صـدر الإسـلام- لم يتجاوز المائة، ولو نفـرض عـددهم نصـف مليون، هل مـن المعقـول أن نتصـور اهتمـام الإسلام بفرض الخمس هذه المالية الضخمة، الـتي تتضـخم وتـزداد فـي تضـخمها كلمـا توسعت التجارة والصـناعات كمـا هـي اليـوم كل ذلك لغاية إشباع آل الرسـول صـلى اللـه عليه وآله؟

كلا انظـر كتـابه المـذكور (1/39-40-42) طبعة مطبعة الآداب في النجف.

إن الإمـام الخمينـي يصـرح بـأن أمـوال الخمس ضخمة جداً، هذا في ذلك الوقت لما كـان الإمـام يحاضـر فـي الحـوزة، فكـم هـي ضخمة إذن في يومنا هذا؟

ويصرح الإمام أيضاً أن جزءاً واحداً من آلاف الأجزاء من هذه المالية الضخمة يكفي أهل بيت النبي صلى الله عليـه وآلـه، فمـاذا يفعـل بالأجزاء الكثيرة المتبقية؟؟.

لا بـد أن تـوزع علـى الفقهـاء والمجتهـدين حسب مفهوم قول الإمام الخميني.

"ولهذا فإن الإمام الخميني كان ذا ثروة ضخمة جداً في إقامته في العراق حتى أنه لما أراد السفر إلى فرنسا للإقامة فيها فإنه حول رصيده ذلك من الدينار العراقي إلى الدولار الأمريكي وأودعه في مصارف باريس بفوائد مصرفية ضخمة.

إن فساد الإنسان يأتي من طريقين: الجنس والمال، وكلاهما متوافر للسادة.

فالفروج والأدبار عن طريق المتعة وغيرها. والمال عن طريق الخمس وما يلقى في العتبات والمشاهد، فمن منهم يصمد أمام هذه المغريات، وبخاصة إذا علمنا أن بعضهم ما سلك هذا الطريق إلا من أجل إشباع رغباته في الجنس والمال؟؟!!.

تنبيه:

لقد بدأ التنافس بين السادة والمجتهدين للحصول على الخمس، ولهذا بدأ كل منهم بتخفيض نسبة الخمس المأخوذة من الناس حتى يتوافد الناس إليه أكثر من غيره فابتكروا أساليب شيطانية، فقد جاء رجل إلى السيد علي السيستاني فقال له:

"إن الحقوق -الخمس- المترتبة علي خمسة ملايين، وأنا أريد أن أدفع نصف هذا المبلغ أي أريد أن أدفع مليونين ونصف فقط، فقال لـه السيد السيستاني: هات المليـونين والنصـف، فدفعها إليه الرجل، فأخذها منه السيسـتاني، ثم قال له: قـد وهبتهـا لـك -أي ارجـع المبلـغ إلى الرجل- فأخذ الرجل المبلغ، ثـم قـال لـه السيسـتاني: أدفـع المبلـغ لـي مـرة ثانيـة، فدفعه الرجل إليه، فقال له السيستاني: صار الآن مجمـوع مـا دفعتـه إلـي مـن الخمـس خمسة ملايين فقد برأت ذمتك من الحقـوق. فلما رأى السـادة الآخـرون ذلـك، قـاموا هـم أيضـاً بتخفيـض نسـبة الخمـس واسـتخدموا الطريقة ذاتـها بل ابتكروا طرقاً أخـرى حـتى يتحـول النـاس إليهـم، وصـارت منافسـة (شـريفة!) بيـن السـادة للحصـول علـى الخمـس، وصـارت نسـبة الخمـس أشـبه بالمناقصـة وكـثير مـن الأغنيـاء قـام بـدفع الخمس لمن يأخذ نسبة أقل.

ولما رأى زعيم الحوزة أن المنافسـة علـى الخمس صارت شـديدة، وأن نسـبة مـا يـرده هو من الخمس صـارت قليلـة، أصـدر فتـواه بعدم جواز دفع الخمس لكـل مـن هـب ودب

مـــن الســـادة، بـــل لا يـــدفع إلا لشخصـــيات معـدودة ولـه حصـة الأسـد أو لـوكلائه الـذين وزعهم في المناطق.

وبعد استلامه هذه الأموال، يقـوم بتحويلهـا إلـى ذهـب بسـبب وضـع العملـة العراقيـة الحالية، حيث يملـك الآن غرفـتين مملـوءتين بالذهب.

وأمـا مـا يسـرقه الـوكلاء دون علـم السـيد فحدث ولا حرج.

قال أمير المؤمنين ﷺ: (□□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ .. □□ □□□□ □ □□□ □□ □□□ □□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□: □□□□□□ □□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□□ □□□ □□□ □□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□ □□ □□□□□) (□□□□ □□□□□□□□ □□/□) □□□□ □□□ □□□□ □□□□□□ □ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□ □□□ □□□ □□ □□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□ □□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□.

[illegible]

تنبيه آخر:

عرفنا مما سبق أن الخمس لا يعطى للفقهاء ولا المجتهدين، واتضح لنا هذا الأمر من خلال بحث الموضوع من كل جوانبه، ويحسن بنا أن ننبه إلى أن الفقهاء والمراجع الدينية يزعمون أنهم من أهل البيت فترى أحدهم يروي لك سلسلة نسبه إلى الكاظم [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لله ثم

العلوم مسوغاً خير من العلم
وهل كان في عهد يعيشون من مال
النبي عصابة الأنام بذا الاسم
لئن أوجب الله لتعطي بذل بل
الزكاة فلم تكن لتؤخذ بالرغم
أتانا بـها أبناء ولم تكُ في أبناء
ساسان حرفة يعرب من قِدم

الكتب السماوية

لا شك عند المسلمين جميعهـم أن القـرآن هو الكتاب السماوي المنــزل مـن عنـد اللـه على نبي الإسلام محمّد بن عبد الله صــلوات الله عليه.

ولكن كثرة قراءتي ومطالعتي في مصادرنا المعتبرة، أوقفتني علـى أسـماء كتـب أخـرى يدعي فقهاؤها أنـها نزلت على النبي صلوات الله عليه، وأنه اختص بـها أميــر المــؤمنين [illegible]:

1- الجامعة:

عن أبي بصير عن أبـي عبـد اللـه قـال: أنـا محمد، وإن عنـدنا الجامعـة، ومـا يـدريهم مـا الجامعة؟!

قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟.

قال: صحيفة طولهـا سـبعون ذارعـاً بـذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملائـه مـن فلق فيه وخط علي [illegible]..

[illegible] ([illegible]/[illegible]) [illegible] ([illegible]/[illegible]).

[illegible]

[illegible].

[illegible].

2- صحيفة الناموس:

عن الرضا [illegible]: [illegible]. [illegible] (/)[illegible] ([illegible]).

[illegible]: [illegible]!!! [illegible]. [illegible]

[illegible]

[illegible]!.

[illegible]

[illegible].

[illegible]

[illegible]!

[illegible]

[illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]!.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

3- صحيفة العبيطة:

عن أمير المؤمنين [illegible]: .. [illegible]

[illegible] (الصحيفة [illegible]).

[illegible]

[illegible].

4- صحيفة ذؤابة السيف:

عن أبي بصير عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible]: [illegible]: [illegible] (الصحيفة [illegible]).

[illegible]

5- صحيفة علي وهي صحيفة أخرى وجدت في ذؤابة السيف:

عن أبي عبد الله [illegible]

6- الجفر: وهو نوعان: الجفر الأبيض والجفر الأحمر:

عن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله [illegible]

[illegible]: [illegible]..[illegible] [illegible].

[illegible]: [illegible]: [illegible] [illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

7- مصحف فاطمة:

أ- عن علي بن سعيد عن أبـي عبـد اللـه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

8- التوراة والإنجيل والزبور:

عن أبي عبد الله [illegible]

9- القرآن:

والقرآن لا يحتاج لإثباته نص، ولكن كتب فقهائنا وأقوال جميع مجتهدينا تنص على أنه محرف، وهو الوحيد الذي أصابه التحريف من بين كل تلك الكتب.

وقد جمع المحدث النوري الطبرسي في إثبات تحريفه كتاباً ضخم الحجم سماه: (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) جمع فيه أكثر من ألفي رواية تنص على التحريف، وجمع فيه أقوال جميع الفقهاء وعلماء الشيعة في التصريح بتحريف القرآن الموجود بين أيدي المسلمين حيث أثبت أن جميع علماء الشيعة وفقهائهم المتقدمين منهم والمتأخرين يقولون إن هذا القرآن الموجود اليوم بين أيدي المسلمين محرف.

قال السيد هاشم البحراني: وعندي في وضوح صحة هذا القول -أي القول بتحريف القرآن- بعد تتبع الأخبار وتفحص الآثار بحيث يمكن الحكم بكونه من ضروريات مذهب التشيع، وأنه من أكبر مقاصد غصب الخلافة فتدبر (مقدمة البرهان، الفصل الرابع 49).

وقال السيد نعمة اللـه الجزائـري رداً علـى من يقول بعدم التحريف:

إن تسليم تواتره عن الوحي الإلهي، وكـون الكل قد نـزل بـه الـروح الأميـن يفضـي إلـى طرح الأخبار المستفيضة، مع أن أصحابنا قـد أطبقوا على صحتها والتصـديق بـها، (الأنـوار النعمانية 2/357)، ولهذا قال أبـو جعفـر كمـا نقل عنه جابر: (ما ادعى أحد من النـاس أنـه جمع القرآن كله إلا كذاب، وما جمعه وحفظه كما نزل إلا علي بن أبي طـالب والأئمـة مـن بعده) (الحجة من الكافي 1/26).

ولا شـك أن هـذا النـص صـريح فـي إثبـات تحريف القرآن الموجود اليوم عند المسلمين.

والقرآن الحقيقي هو الذي كـان عنـد علـي والأئمة من بعده عليهـم السـلام، حـتى صـار عند القائم عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام.

ولهذا قـال الإمـام الخـوئي فـي وصـيته لنـا وهو على فراش الموت، عندما أوصـانا كـادر التدريس في الحوزة:

(عليكـم بـهذا القـرآن حـتى يظهـر قـرآن فاطمة)

لله ثم

"وقـرآن فاطمـة الـذي يقصـده الإمـام هـو المصحف الذي جمعه علي [illegible].

[illegible] -[illegible]-

[illegible]

[illegible]!!

[illegible]:[illegible]!

[illegible]!

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (الأنعام) [illegible]: الأنعام [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible] .. [illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible]:

[illegible]:

[illegible]:

[illegible]:

[illegible]:

[illegible]:

[illegible]:

[illegible]:

الإله ولا نبيه محمد، والواقع يثبت أن أبا بكر خليفة محمد سواء كانت خلافته شرعية أم لا، وقد عرضت الأمر على الإمام الخوئي فسألته عن الحكم الشرعي في الموضوع بصورة غير مباشرة في قصة مشابهة فقال: إن من يقول هذا الكلام فهو كافر بالله ورسوله وأهل البيت عليهم السلام.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]: [illegible].

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (/ [illegible]).

[illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] (/ [illegible]).

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٠٠٨/٠٨/٠٥) [illegible] (٢٠٠٨/٠٨/٠٥).

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] -[illegible]- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

ملاحظة:

اعلم أن حقد الشيعة على العامة -أهل السنة- حقد لا مثيل له، ولهذا أجاز فقهاؤنا الكذب على أهل السنة وإلصاق التهم الكاذبة بهم والافتراء عليهم ووصفهم بالقبائح.

والآن ينظر الشيعة إلى أهل السنة نظرة حاقدة بناء على توجيهات صدرت من مراجع عليا، وصدرت التوجيهات إلى أفراد الشيعة بوجوب التغلغل في أجهزة الدولة ومؤسساتها وبخاصة المهمة منها كالجيش

والأمـن والمخـابرات وغيرهـا مـن المسـالك المهمة فضلاً عن صفوف الحزب.

وينتظر الجميع -بفارغ الصبر- ساعة الصفر لإعلان الجهاد والانقضاض علـى أهـل السـنة، حيـث يتصـور عمـوم الشـيعة أنـهم بـذلك يقـدمون خدمـة لأهـل الـبيت صـلوات اللـه عليهـم، ونسـوا أن الـذي يـدفعهم إلـى هـذا أناس يعملون وراء الكواليس ستأتي الإشارة إليهم في الفصل الآتي.

أثر العناصر الأجنبية في صنع التشيع

عرفنا في الفصل الأول من هذا الكتاب دور اليهودي عبد الله بن سبأ في صنع التشيع وهذه حقيقة يتغافل عنها الشيعة جميعاً من عوامهم وخواصهم.

لقد فكرت كثيراً في هذا الموضوع وعلى مدى سنوات طوال، فاكتشفت كما اكتشف غيري أن هناك رجالاً لهم دور خطير في إدخال عقائد باطلة وأفكار فاسدة إلى التشيع.

إن مكوثي هذه المدة الطويلة في حوزة النجف العلمية التي هي أم الحوزات، واطلاعي على أمهات المصادر جعلني أقف على حقائق خطيرة يجهلها أو يتجاهلها الكثيرون، واكتشفت شخصيات مريبة كان لها دور كبير في انحراف المنهج الشيعي إلى ما هو عليه اليوم، فما فعله أهل الكوفة بأهل البيت عليهم السلام وخيانتهم لهم كما تقدم بيانه يدلك على أن الذين فعلوا ذلك بهم كانوا من المتسترين بالتشيع والموالاة لأهل البيت.

ولنأخـــذ نمـــاذج مـــن هـــؤلاء المتســـترين بالتشيع:

هشام بن الحكم:

وهشـام هـذا حـديثه فـي الصـحاح الثمانيـة وغيرها.

إن هشام تسبب في سجن الإمـام الكـاظم ومن ثم قتله، ففي رجال الكشي (أن هشـام بـن الحكـم ضـال مضـل شـرك فـي دم أبـي الحسن 229).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible].

[illegible].

زرارة بن أعين:

قال الشيخ الطوسي: (إن زرارة من أسرة نصرانية، وإن جده (سنسن وقيل سبسن) كان راهباً نصرانياً، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من بني شيبان) (الفهرست 104)، وزرارة هو الذي قال: (سألت أبا عبد الله عن التشهد .. إلى أن قال: فلما خرجت ضرطت في لحيته وقلت: لا يفلح أبداً)[1] (رجال الكشي 142).

وقال زرارة أيضاً: (والله لو حدثت بكل ما سمعته من أبي عبد الله لانتفخت ذكور الرجال على الخشب)[2] (رجال الكشي 123).

عن ابن مسكان قال: سمعت زرارة يقول:

(1) - إن من يضرط في لحية أبي عبد الله [illegible]

(2) - وهذا اتهام منه لأبي عبد الله ومراده أن أبا عبد الله قد حدثه بقضايا مخزية كثيراً شهوة الرجال بحيث لا يمكنهم ضبط النفس عند سماعهم ذلك إلا إذا قضى أحدهم شهوته حتى ولو على خشبة.

لله ثم

(رحم الله أبا جعفر، وأما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة.

فقلت له: وما حمل زرارة على هذا؟

قال: حمله على هذا أن أبا عبد الله أخرج مخازيه) (الكشي 131).

ولهذا قال أبو عبد الله فيه: (لعن الله زرارة) (133).

وقال أبو عبد الله [illegible]: [illegible] [illegible] (3) [illegible] (illegible).

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (illegible).

[illegible]: [illegible] [illegible] (illegible)[illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لله ثم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"أبو بصير هذا تجرأ على أبي الحسن موسى الكاظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible] (illegible).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]!!

[illegible]

[illegible]

[illegible] (!!) [illegible]!!.

[illegible]:

[illegible]:

[illegible].

لله ثم

[illegible]

[illegible]

علماء طبرستان:

لقد ظهر فـي طبرسـتان جماعـة تظـاهروا بالعلم، وهم ممن اندسوا في التشيع لغـرض الفساد والإفسـاد. مـن المعلـوم أن الإنسـان تشهد عليه آثاره، فإن كانت آثاره حسنة فهذا دليل حسن سلوكه وخلقه واعتقـاده وسـلامة سريرته، والعكس بالعكس فإن الآثار السـيئة تدل على سوء من خلفها سـواء فـي سـلوكه أو خلقـه أو اعتقـاده وتـدل علـى فسـاد سريرته.

إن بعض علماء طبرسـتان تركـوا مخلفـات تثير الشكوك حول شخصياتـهم، ولنأخذ ثلاثـة من أشهر من خرج من طبرستان:

1- الميرزا حسين بـن تقـي النـوري الطبرسي مؤلف كتاب (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتـاب رب الأربـاب) جمـع فيـه أكثر من ألفي رواية من كتب الشـيعة ليثبـت

بـــها تحريـف القـرآن الكريـم. وجمـع أقـوال الفقهاء والمجتهدين، وكتابه وصـمة عـار فـي جبين كل شيعي.

إن اليهـود والنصـارى يقولـون بـأن القـرآن محرف، فما الفرق بين كلام الطبرسـي وبيـن كلام اليهـود والنصـارى؟ وهـل هنـاك مسـلم صادق في إسلامه يشـهد علـى الكتـاب الـذي أنزله الله تعالى وتكفل بحفظه، يشهد عليه بالتحريف والتزوير والتبديل؟؟.

2- أحمد بن علـي بـن أبـي طـالب[1] الطبرسي صاحب كتاب (الاحتجاج).

أورد فـي كتـابه روايـات مصـرحة بتحريـف القـرآن، وأورد أيضـاً روايـات زعـم فيهـا أن العلاقة بين أميـر المـؤمنين والصـحابة كـانت سيئة جداً، وهذه الروايات هـي الـتي تتسـبب في تمزيق وحدة المسلمين، وكـل مـن يقـرأ هـذا الكتـاب يجـد أن مـؤلفه لـم يكـن سـليم النية.

---

(1) - أطلق على نفسه هذا الاسم لقصد التمويه حتى يتسنى لـه بـث سـمومه، وإلا فـإن مثلـه لا يصـح أن ينسـب نفسـه للتراب الذي كان يدوسه أمير المؤمنين [illegible].

لله ثم

3- فضل بن الحسن الطبرسي

صاحب مجمع البيان في تفسير القرآن، ذاك التفسير الذي شحنه بالمغالطات والتأويل المتكلف والتفسير الجاف المخالف لأبسط قواعد التفسير.

إن منطقة طبرستان والمناطق المجاورة لها مليئة باليهود الخزر، وهؤلاء الطبرسيون هم من يهود الخزر المتسترين بالإسلام، فمؤلفاتهم من أكبر الكتب الطاعنة بدين الإسلام بحيث لو قارنا بين (فصل الخطاب) وبين مؤلفات المستشرقين الطاعنة بدين الإسلام لرأينا (فصل الخطاب) أشد طعناً بالإسلام من مؤلفات أولئك المستشرقين.

وهكذا مؤلفات الآخرين.

توفي أحد السادة المدرسين في الحوزة النجفية، فغسلت جثمانه مبتغياً بذلك وجه الله، وساعدني في غسله بعض أولاده، فاكتشفت أثناء الغسل أن الفقيه الراحل غير مختون!! ولا أستطيع الآن أن أذكر اسم هذا (الفقيد) لأن أولاده يعرفون من الذي غسل أباهم فإذا ذكرته عرفوني وعرفوا بالتالي

لله ثم
أنني مؤلف هذا الكتاب واكتشف أمري ويحصل ما لا يحمد عقباه.

وهناك بعض السادة في الحوزة لي عليهم ملاحظات تثير الشكوك حولهم والريب، وأنا والحمد لله دائب البحث والتحري للتأكد من حقيقتهم.

ولنر لوناً آخر من آثار العناصر الأجنبية في التشيع، فقد عبثت هذه العناصر بكتبنا المعتبرة ومراجعنا المهمة، ولنأخذ نماذج يطلع القارئ من خلالها على حجم هذا العبث ومداه.

إن كتاب الكافي هو أعظم المصادر الشيعية على الإطلاق، فهو موثق من قبل الإمام الثاني عشر المعصوم الذي لا يخطئ ولا يغلط، إذ لما ألف الكليني كتاب الكافي عرضه على الإمام الثاني عشر في سردابه في سامراء، فقال الإمام الثاني عشر سلام الله عليه (الكافي كاف لشيعتنا) (انظر مقدمة الكافي 25).

قال السيد المحقق عباس القمي: (الكافي هو أجل الكتب الإسلامية وأعظم المصنفات الإمامية والذي لم يعمل للإمامية مثله)، قال

المولى محمّد أمين الاسترابادي فـي محكـي فوائده: (سمعنا من مشايخنا وعلمائنا أنه لـم يصنف فـي الإسـلام كتـاب يـوازيه أو يـدانيه) (الكنى والألقاب 3/98).

ولكن اقرأ معي هذه الأقوال:

قــال الخوانســاري: (اختلفــوا فــي كتــاب الروضة الذي يضم مجموعة من الأبواب هـل هو أحـد كتـب الكـافي الـذي هـو مـن تـأليف الكليني أو مزيد عليـه فيمـا بعـد؟) (روضـات الجنات 6/118).

قال الشيخ الثقة السيد حسـين بـن السـيد حيدر الكركي العاملي المتـوفى (1076هــ): (إن كتـاب الكـافي خمسـون كتابـاً بالأسـانيد التي فيه لكـل حـديث متصـل بالأئمـة عليهـم السلام) (روضات الجنات 6/114).

بينمـا يقـول السـيد أبـو جعفـر الطوسـي المتوفى (460هـ).

(إن كتـاب الكـافي مشـتمل علـى ثلاثيـن كتاباً) (الفهرست 161).

يتبين لنا من الأقـوال المتقدمـة أن مـا زيـد على الكافي ما بين القرن الخـامس والقـرن الحادي عشر، عشرون كتاباً وكل كتاب يضـم

الكثير من الأبواب، أي أن نسبة ما زيد في كتاب الكافي طيلة هذه المدة يبلغ 40% عدا تبديل الروايات وتغيير ألفاظها وحذف فقرات وإضافة أخرى فمن الذي زاد في الكافي عشرين كتاباً؟ .. أيمكن أن يكون إنساناً نزيهاً؟؟

وهل هو شخص واحد أم أشخاص كثيرون تتابعوا طيلة هذه القرون على الزيادة والتغيير والتبديل والعبث به؟؟!!

ونسأل: أما زال الكافي موثقاً من قبل المعصوم الذي لا يخطئ ولا يغلط؟؟!!

ولنأخذ كتاباً آخر يأتي بالمرتبة الثانية بعد الكافي وهو أيضاً أحد الصحاح الأربعة الأولى، إنه كتاب (تهذيب الأحكام) للشيخ الطوسي مؤسس حوزة النجف، فإن فقهاءنا وعلماءنا يذكرون على أنه الآن (13590) حديثاً، بينما يذكر الطوسي نفسه مؤلف الكتاب -كما في عدة الأصول- أن تهذيب الأحكام هذا أكثر من (5000) حديث، أي لا يزيد في كل الأحوال عن (6000) حديث، فمن الذي زاد في الكتاب هذا الكم الهائل من الأحاديث الذي جاوز عدده العدد الأصلي لأحاديث الكتاب؟ مع ملاحظة البلايا التي رويت في

الكافي وتهذيب الأحكام وغيرهما، فلا شك أنها إضافات لأيد خفية تسترت بالإسلام، والإسلام منها بريء، فهذا حال أعظم كتابين فما بالك لو تابعنا حال المصادر الأخرى ماذا نجد؟؟ ولهذا قال السيد هاشم معروف الحسني:

(وضع قصاص الشيعة مع ما وضعه أعداء الأئمة عدداً كثيراً من هذا النوع للأئمة الهداة) وقال أيضاً:

(وبعد التتبع في الأحاديث المنتشرة في مجاميع الحديث كالكافي والوافي وغيرهما نجد أن الغلاة والحاقدين على الأئمة الهداة لم يتركوا باباً من الأبواب إلا ودخلوا منه لإفساد أحاديث الأئمة والإساءة إلى سمعتهم) (الموضوعات 165ـ 253) وقد اعتذر بذلك الشيخ الطوسي في مقدمة التهذيب فقال: (ذاكرني بعض الأصدقاء بأحاديث أصحابنا وما وقع فيها من الاختلاف والتباين والمنافاة والتضاد، حتى لا يكاد يتفق خبر إلا وبإزائه ما يضاده، ولا يسلم حديث إلا وفي مقابله ما ينافيه، حتى جعل مخالفونا ذلك من أعظم الطعون على مذهبنا) ورغم

حـرص الطوسـي علـى صـيانة كتـابه إلا أنـه تعرض للتحريف كما رأيت.

في زيارتي للهند التقيت السيد دلدار علـي فأهداني نسخة مـن كتـابه (أسـاس الأصـول) جـاء فـي (ص 51): (إن الأحـاديث المـأثورة عن الأئمة مختلفة جداً لا يكاد يوجد حديث إلا وفـي مقـابله مـا ينـافيه، ولا يتفـق خـبر إلا وبـإزائه مـا يضـاده) وهـذا الـذي دفـع الجـم الغفير إلى ترك مذهب الشيعة.

ولننظر فـي القـول بتحريـف القـرآن، فـإن أول كتاب نص على التحريف هو كتاب سـليم بـن قيـس الهلالـي (ت 90 هـ) فـإنه أورد روايتين فقط، وهو أول كتاب ظهـر للشـيعة، ولا يوجد فيه غير هاتين الروايتين.

ولكن إن رجعنا إلـى كتبنـا المعتـبرة والـتي كتبت بعد كتاب سليم بن قيس بدهور فإن ما وصـل إلينـا منهـا طافـح بروايـات التحريـف، حتى تسنى للنوري الطبرسي جمع أكـثر مـن ألفي رواية في كتابه (فصل الخطاب).

فمن الذي وضع هذه الروايات؟ وبخاصة إذا رجعنا إلى ما ذكرناه آنفاً في بيان مـا أضـيف إلـى الكتـب وبالـذات الصـحاح تـبين أن هـذه الروايات وضعت في الأزمـان المتـأخرة عـن

كتاب سليم بن قيس وقد يكـون فـي القـرن السـادس أو السـابع، حـتى أن الصـدوق المتـوفى (381هـ) قـال: (إن مـن نسـب للشيعة مثل هـذا القـول -أي التحريـف- فهـو كاذب) لأنه لـم يسـمع بمثـل هـذه الروايـات، ولو كانت موجودة فعلاً لعلم بـها أو لسمع.

وكذلك الطوسي أنكر نسبة هذا الأمـر إلـى الشيعة كما في تفسـير (التبيـان فـي تفسـير القـرآن) ط. النجـف (1383هـ) وأمـا كتـاب سليم بن قيس فهو مكذوب علـى سـليم بـن قيس وضعه أبان بن أبي عياش ثم نسبه إلى سليم.

وأبـان هـذا قـال عنـه ابـن المطهـر الحلـي والأردبيلـي: (ضـعيف جـداً وينسـب أصـحابنا وضع كتاب سليم بن قيس إليه) انظر (رجـال الحلـي ص 206)، (جـامع الـرواة للأردبيلـي 1/9).

ولمـا قـامت الدولـة الصـفوية صـار هنـاك مجال كبير لوضع الروايات وإلصـاقها بالإمـام الصادق وبغيره من الأئمة سلام اللـه عليهـم. بعد هذا الموجز السريع تبين لنا أن مصـنفات علمائنا لا يوثق بـها، ولا يعتمـد عليهـا، إذ لـم

يعتـن بــها، ولهـذا عبثـت بــها أيـدي العـدى، فكان من أمرها ما قد عرفت.

والآن نريد أن نعرج على لون آخر من آثــار العناصر الأجنبية في التشيع.

إنـها قضية الإمام الثاني عشر وهـي قضـية خطيرة جداً.

لقد تناول الأخ الفاضل السيد أحمد الكـاتب هذا الموضوع فبين أن الإمام الثـاني عشـر لا حقيقـة لـه، ولا وجـود لشخصـه، وقـد كفانـا الفاضـل المـذكور مهمـة البحـث فـي هـذا الموضوع، ولكني أقول: كيف يكون له وجـود وقد نصـت كتبنـا المعتـبرة علـى أن الحسـن العسكري -الإمام الحادي عشـر- تـوفي ولـم يكن له ولد، وقد نظروا فـي نسـائه وجـواريه عند موته فلم يجـدوا واحـدة منهـن حـاملاً أو ذات ولد. راجع لذلك كتاب (الغيبة للطوســي 74)، (الإرشـاد للمفيـد 345)، (أعلام الـورى للفضل الطبرسي 380) (المقـالات والفـرق للأشعري للقمي 102).

وقد حقق الأخ الفاضل السيد أحمد الكـاتب في مسألة نواب الإمام الثاني عشـر، فـأثبت أنـهم قوم من الدجلة ادعوا النيابة مـن أجـل الاستحواذ على ما يـراد مـن أمـوال الخمـس

وما يلقى في المرقد أو عند السرداب من تبرعات.

ولنر ما يصنعه الإمام الثاني عشر المعروف بالقائم أو المنتظر عند خروجه:

1- يضع السيف في العرب:

(روى المجلسي أن المنتظر يسير في العرب بما في الجفر الأحمر وهو قتلهم) (بحار الأنوار 52/318).

وروى أيضاً: (ما بقي بيننا وبين العرب إلا الذبح) (بحارا لأنوار 52/349).

وروى أيضاً: (اتق العرب فإن لهم خبر سوء، أما إنه لم يخرج مع القائم منهم واحد) (بحار الأنوار 52/333).

قلت: فإذا كان كثير من الشيعة هم من أصل عربي؛ أيشهر القائم السيف عليهم ويذبحهم؟؟

لا .. لا.. إن وراء هذه النصوص رجالاً لعبوا دوراً خطيراً في بث هذه السموم. لا تستغربن ما دام كسرى قد خلص من النار إذ روى المجلسي عن أمير المؤمنين: (إن الله قد خلصه -أي كسرى- من النار وإن النار محرمة عليه) (البحار 41/4).

لله ثم

"هل يعقل إن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول إن الله قد خلص كسرى من النار، وإن النار محرمة عليه؟؟

2- يهدم المسجد الحرام، والمسجد النبوي.

روى المجلسي: (أن القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه والمسجد النبوي إلى أساسه) (بحار الأنوار 52/338)، (الغيبة للطوسي 282).

وبين المجلسي: (أن أول ما يبدأ به -القائم- يخرج هذين -يعني أبا بكر وعمر- رطبين غضين ويذريهما في الريح ويكسر المسجد) (البحار 52/386).

إن من المتعارف عليه، بل المسلم به عند جميع فقهائنا وعلمائنا أن الكعبة ليس لها أهمية، وأن كربلاء خير منها وأفضل، فكربلاء حسب النصوص التي أوردها فقهاؤنا هي أفضل بقاع الأرض، وهي أرض الله المختارة المقدسة المباركة، وهي حرم الله ورسوله وقبلة الإسلام وفي تربتها الشفاء، ولا تدانيها أرض أو بقعة أخرى حتى الكعبة.

وكـان أسـتاذنا السـيد محمّـد الحسـين آل كاشف الغطاء يتمثل دائماً بـهذا البيت:

ومن حديث كربلا والكعبة لكربلا بانَ علوُّ الرتبة

وقال آخر:

هي الطفوف فطف سبعاً بمغناها فما لمكة معنى مثل معناها

أرض ولكنها السبع الشداد لها دانت وطأطأ أعلاها لأدناها

ولنا أن نسأل: لماذا يكسر القائم المسـجد ويهدمه ويرجعه إلى أساسه؟

والجواب: لأن من سيبقى من المسـلمين لا يتجـاوزون عشـر عـددهم كمـا بيـن الطوسي:

(لا يكـون هـذا الأمـر حـتى يـذهب تسـعة أعشار الناس) (الغيبة 146).

بسـبب إعمـال القـائم سـيفه عمومـاً وفـي المسلمين خصوصاً.

3- يقيم حكم آل داود:

وعقد الكليني بابا في أن الأئمة عليهم السلام إذا ظهر أمرهم حكموا بحكم آل داود، ولا يسألون البينة ثم روى عن أبي عبد الله قال: (إذا قام قائم آل محمّد حكم بحكم داود وسليمان ولا يسأل بينة) (الأصول من الكافي 1/397).

وروى المجلسي: (يقوم القائم بأمر جديد وكتاب جديد وقضاء جديد) (البحار 52/354)، (غيبة النعماني 154).

وقال أبو عبد الله [illegible]: ([illegible]) ([illegible]) ([illegible]/[illegible]) ([illegible]).

[illegible] [illegible]: ([illegible]) ([illegible]) ([illegible]/[illegible]) ([illegible]).

[illegible]: ([illegible]) ([illegible]) ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible]: (illegible) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

*

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لله ثم

"لا" [illegible]

[illegible]

[illegible].

[illegible]!!!

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المرهقة في بيان تلك الحقائق المؤلمة، ما الذي يجب علي فعله؟

هل أبقى في مكاني ومنصبي وأجمع الأموال الضخمة من البسطاء والسذج باسم الخمس والتبرعات للمشاهد، وأركب السيارات الفاخرة (!!) وأتمتع بالجميلات؟ أم أترك عرض الدنيا الزائل وأبتعد عن هذه المحرمات، وأصدع بالحق -لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس-؟

لقد عرفت أن عبد الله بن سبأ اليهودي هو الذي أسس التشيع، وفرق المسلمين وجعل العداوة والبغضاء بينهم، بعد أن كان الحب والإيمان يجمع بينهم، ويؤلف قلوبهم، وعرفت أيضاً ما صنعه أجدادنا -أهل الكوفة- بأهل البيت، وما روته كتبنا في نبذ الأئمة والطعن بهم، وضجر أهل البيت من شيعتهم كما سبق القول، ويكفي قول أمير المؤمنين □ □□ □□□□ □□□□□□□:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(□□□□ □□□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□□.

□□□ □□□ □□□ □□□□ □: □□□□□□□□□□ □□□□: □□□.

□□□: □□ □□□□□ □□ □□ □□ □□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□) (□□□□ □□□□□□ □□/□).

□□□□ □□□ □□□ □□□ □□□□ □□ □□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ -□□□□□□□ □□□ □□□□□- □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□ □□ □□□ □□□: □□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] من [illegible] من [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفهرست

المقدمة.....5
مقدمة الكاتب.....7

جمعية

صلاح

الدين

الخيرية . 7

القول الأول:.....91
القول الثاني:.....91
القول الثالث:.....92
القول الرابع:.....93
القول الخامس:.....95
تنبيه:.....99
1- الجامعة:.....105
2- صحيفة الناموس:.....106
3- صحيفة العبيطة:.....108
4- صحيفة ذؤابة السيف:.....108
5- صحيفة علي وهي صحيفة أخرى وجدت في ذؤابة السيف:.....109
6- الجفر: وهو نوعان: الجفر الأبيض والجفر الأحمر:.....109
7- مصحف فاطمة:.....111
8- التوراة والإنجيل والزبور:.....112
9- القرآن:.....113

لله ثم
ملاحظة:.....129
الفهرست.....167

ذش